

العدالة تنتصر على "خصخصة التعذيب"

□ ترجمة عبد الخالق علي

قادت الى الفضيحة. يقول تقرير الصليب الاحمر " ان الاساءات لم تكن مجرد مخالفات ارتكبتها بعض الافراد و انما كانت تعني فشل قادة الجيش في فرض الانضباط اللازم، و ان هناك مسؤولية مؤسسية و شخصية على اعلى المستويات ".
رغم كل ما تم الكشف عنه فلم يودع السجن الا الجنود من الرتب الصغيرة من بينهم المجندة ليندي انكلاند (التي حملت العار) و شريكها في المؤامرة تشارلس غرينز. اما الضباط ذوو الرتب العالية فقد اخلي سبيلهم او حصلوا على عقوبة التوبيخ كحد اعلى .
على مدى السنوات القليلة الماضية، ارتبط اثنان من المتعاقدين الاهليين بقضية الاساءة للمعتقلين في سجن ابي غريب، حيث قدما التماسا يطلبان فيه معاملتهما بمثل

المعاملة التي يتلقاها اصحاب الخطوة لدى البنتاغون، فاعتبرت تهم المحاكم من ذوي الحصانة الرسمية و لا يمكن مقاضاتهم. الا ان محكمة الاستئناف قررت يوم الجمعة الماضية استئناف محاكمتهم مما يعتبر انتصارا للبرالين الذين تنزف قلوبهم . لكن في الواقع ان هذا الاجراء هو بمثابة الحفاظ على المبدأ القانوني التقليدي من ان المجرمين يجب ان يجيبوا و يفسروا اسباب جرائمهم. في كانون الاول عبرت مجموعة من الضباط المتقاعدين عن قلقها من ان الاشخاص المشتركين في سلوك مشين لا يتسامح فيه الجيش الاميركي حتى مع متسبيه قد افلتوا من المساءلة . في الواقع ان هذا السلوك المشين كان مسببا للصدمة كما يصفه هؤلاء الضباط . لقد اشتكى المدعون انهم منعوا من الهواء

و الطعام و الماء و تعرضوا للصدمة الكهربائية. المدعى عليهم - الذين تم استنجازهم لتوفير خدمات استنطاق - متهمون بالاعتصاب و باشكل اخرى من الاعتداءات الجنسية . الطامة الكبرى هي ان المدعين قد تم اطلاق سراحهم دون اثبات اية تهمة ضدهم .
وقال باهر آزمي ، المدير القانوني لمركز الحقوق الدستورية و الذي ساعد في مناقشة القضية نيابة عن معتقلي ابي غريب، انها " فرصة لضحايا التعذيب في ان يحكوا قصصهم لحكمة اميركية". كما انها قد تلقي ظلالا على قيام ادارة بوش بالاستعانة بمتعاقدين مستقلين في حرب العراق و افغانستان .

عن : نيويورك تايمز

العشرات يتوافدون على المحكمة لتقديم شكاوهم ضده

الهاشمي يكشف عن وجود "صفقة" وراء دعوة المالكي لصالح المطلق للحوار

□ بغداد / المدى

﴿البرق﴾

كشف نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، عن وجود "صفقة" وراء دعوة رئيس الحكومة نوري المالكي لثانيه صالح حدرة الخلافات بينهما .

وقال الهاشمي ، المطلوب للقضاء ، في مقابلة مع قناة "سكاي نيوز عربية" من اسطنبول ، عند سؤاله عن دعوة المالكي صالح الحدرة للحوار وعدم دعوته شخصيا، إن "هناك صفقة وراء هذه الدعوة" . وأضاف أن "هذه الأيام هي أيام الصفقات" .

﴿البرق﴾



فيما بدأت في بغداد، أمس الثلاثاء، محاكمة الهاشمي وعناصر حمايته غيايبا، فيما توافد العشرات من المواطنين إلى المحكمة لتقديم شكاوهم ضده.
وتقلا عن وكالة "السومرية نيوز"، إن محاكمة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وعناصر حمايته بدأت أمس بمجلس القضاء الأعلى وسط العاصمة بغداد، غيايبا.
وأضاف المراسل أن العشرات من المواطنين توافدوا إلى المحكمة لتقديم شكاوهم ضد الهاشمي.
وقال الخبير القانوني طارق حرب إن حضور الهاشمي الى المحكمة كان شيئا أساسيا لمناقشة الوثائق والشهود ونوري المجنى عليهم ولتكون المسألة أكثر تقبلا .
واضاف حرب في تصريح لوكالة كل العراق

انه " طالما ان محاكمة الهاشمي غيايبية فسنتقتصر على اقوال الشهود في الدعوى والمتهمين الذين تم ضبط افادتهم سابقا ونوري المجنى عليهم،مشيرا الى ان هناك ثلاث جرائم في قضية الهاشمي بدعوى واحدة وهي اغتيال حمامية خارج المنطقه الخضراء واغتيال مدير عام في وزارة الامن الوطني وضباط في وزارة الداخلية" .
واوضح ان " قضية اغتيال الحمامية تبينت باعترافات المتهمين صورة وصوتنا اما القضايا الاخرى فمن اختصاص المحكمة،مبيناً ان " هناك عشرة محامين موكلين للدفاع عن قضية الهاشمي" .
وكانت المحكمة الجنائية المركزية قررت تأجيل محاكمة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وعدد من أفراد حمايته لمرتين

وكان المالكي نشر على موقعه الالكتروني أن قضية نائبه صالح المطلق سياسية وقابلة للحوار، إلا أن قضية طارق الهاشمي قضائية ولا يمكن إبراجها ضمن أي حوار سياسي.
وأضاف الهاشمي أن المالكي "عقد قضيتي دون مسبر"، وأن العراق "بحاجة إلى رئيس حكومة يؤمن بالديمقراطية ويعمل بروح الفريق" .
وعند سؤاله فيما إذا كان ينوي العودة إلى العراق، قال الهاشمي إن مكانه الطبيعي في بغداد.
وهاجم نائب الرئيس العراقي القضاء العراقي وقال إنه يفكر إلى المصادقية وإنه أسير للسلمة التنفيذية.

نائب عن الأحرار: دولة القانون يعمل على شق الصف الكردي

□ بغداد/المدى

اتهم النائب عن كتلة الاحرار محمد رضا الخفاجي رئيس الوزراء نوري المالكي واقتلافه دولة القانون بمحاولة التفرقة بين الحزبين الكرديين الاتحاد الوطني الكردستاني ، والديمقراطي الكردستاني من خلال اللقاء مع رئيس الجمهورية جلال طالباني ، والإشادة به.
وقال الخفاجي في بيان له تلقت وكالة "المدى" نسخة منه امس ان "الهدف من اثارة هذه المشكلات بين الكتل كون المالكي واقتلاف دولة القانون ، يعون جيدا أن الكتل السياسية اصبحت متماسكة وقوية من الداخل وتستطيع أن تبين للشعب ، الاداء الحقيقي الفاشل للحكومة في ادارة الدولة، وان اثارة المشكلات

محاولة سرقة وثيقة تدين فلاح السوداني بقضايا فساد وديوان الرقابة المالية ينفي

□ بغداد/المدى

نفي ديوان الرقابة المالية، امس الثلاثاء، صحة المعلومات التي تحدثت عن محاولة سرقة وثيقة من الديوان تخص وزير التجارة السابق فلاح السوداني وتدينه بقضايا فساد، لافتاً إلى عدم امتلاكه هكذا نوع من الوثائق.
وقال المتحدث باسم ديوان الرقابة المالية عماد اسماعيل لوكالة "شفق نيوز"، إن "المعلومات التي وردت في بعض وسائل الاعلام عن محاولة سرقة وثيقة تخص فلاح السوداني من قبل جهات حكومية عارية عن الصحة" .
وكانت بعض وسائل الاعلام تحدثت عن محاولة

حقوق الإنسان النيابية؛ واقع الأسرة العراقية مخيب للأمال

□ بغداد/المدى

﴿البرق﴾

أكدت عضو لجنة حقوق الانسان النيابية عن كتلة التحالف الكردستاني اشواق الجاف ان واقع الاسرة في العراق مخيب للأمال ولا يليبي الطموح وهو دون المستوى المطلوب مقارنة مع ثروات ودستور البلاد وبالقياس مع واقع الاسر في الدول المتقدمة .

﴿البرق﴾

واضافت الجاف بحسب بيان لها في يوم الاسرة العالمي تلقت "المدى" نسخة منه امس ان "واقع الاسرة العراقية مخيب للأمال ولا يليبي الطموح الذي كفلته بنود الدستور العراقي" .
واوضحت ان "الاسرة العراقية تعاني من جملة مشاكل وقضايا حساسة وجوهرية من أبرزها ضعف الحالة الاقتصادية

مقارنة مع ثروات البلاد الهائلة" .
وبينت الجاف ان " ترهل الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للأسرة العراقية ادى الى ظهور اعراض اجتماعية خطيرة تهدد نسيج المجتمع العراقي الذي تعد الاسرة نواته الحقيقية" .
اشارت الى ان "اسر الدول المتقدمة تحظى بمزيد من الدعم

والتقافي والثقافي والقانوني والذي تفتقده الاسرة العراقية بشكل ملفت للنظر ومحيط للغاية" .
وشددت الجاف على اهمية تحرك الحكومة ومجلس النواب العراقي لإصدار القوانين والتشريعات المناسبة واللائقة التي تحفظ هيبة الاسرة وتماسكها الاجتماعي من اجل الحفاظ على المجتمع العراقي

وحضارته العريقة وثقله البارز في كافة المجالات" .
ويحتفل العراق مع دول العالم امس الثلاثاء ١٥ ايار باليوم الدولي للأسر حسب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٣ وقد وجه الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس رسالة بالمناسبة دعا فيها الى التوازن بين الحياة المهنية والحياة الاسرية.

